إسبانيا تطمح للثأر من إيطاليا.. وديشامب يسعى لإعادة بريق فرنسا في نصف نهائي دوري الأمم الأوروبية

يمكن التماس العذر لجماهير كرة القدم الدولية إذا لم تجذب أنظارها مواجهات بين 4 من كبار منتخبات أوروبا هذا الأسبوع عند التنافس على لقب دوري الأمم.

لكن ربما تبشر هذه المواجهات، التي تستضيفها إيطاليا بعد أسبوع من منافسات دوري أبطال أوروبا ومباريات محلية كما ترافقها تصفيات كأس العالم، ببعض الإثارة.

وستلتقي إيطاليا بطلة أوروبا مع إسبانيا بعد اليوم الأربعاء في سان سيرو في تكرار لمباراة قبل نهائي بطولة أوروبا 2020 ويصعد الفائز للنهائي في ميلانو يوم الأحد لخوض مواجهة أخرى مشوقة.

ويوم الخميس يطمح الجيل الذهبي لبلجيكا لإنهاء انتظار طويل لحصد لقب عندما يواجه فرنسا بطلة العالم.

يدخل الماتادور اللقاء وسط غيابات كثيرة أجبرت مدرب «لا روخا»، لويس إنريكي، على استدعاء قائمة ثورية شهدت العديد من الأسماء الجديدة، على أمل تخطي عقبة منتخب إيطاليا، الذي أطاح بهم من نصف نهائي يورو 2020 على ملعب ويمبلي.

ويخوض إنريكي المباراة دون داني كارفاخال وماركوس يورينتي على الجانب الأيمن وجوردي ألبا وخوسيه لويس جايا على الجانب الأيسر وقلب الدفاع سيرجيو راموس، المصاب منذ عدة شهور، ولاعب الوسط راؤول ألبيول، الذي تعرض للإصابة مؤخرا ولا يعرف موعد عودته.

كما تشهد قائمة إسبانيا عدة غيابات أخرى مهمة بداعي الإصابة، من بينها بيدري، لاعب وسط برشلونة الذي كان أبرز لاعب في تشكيلة إنريكي خلال منافسات اليورو، وكارلوس سولير، بالإضافة إلى سيرجيو كاناليس وبرايس ميندیز، الذي عانى من التواء في الكاحل قبل ساعات قليلة من انضمامه إلى معسكر المنتخب الوطني.

وهناك غيابات مهمة كذلك في خط هجوم لا روخا بسبب الإصابة، كألفارو موراتا وجيرارد مورينو.

وغادر منتخب إسبانيا بطولة اليورو الماضية من الباب الكبير، حيث خسر في نصف النهائي على يد إيطاليا بركلات الجزاء الترجيحية، وقدم اللاعبون كرة قدم جيدة في تلك المباراة كانت هي الأفضل بالنسبة لهم في البطولة.

وابتسم الحظ آنذاك للمنتخب الإسباني واستطاع الوصول إلى نصف النهائي، ولكن هذا الحظ أدار له ظهره الآن، حيث سيخوض مباراة إيطاليا القادمة بنفس الهوية ولكن بأسماء مختلفة بسبب إصابة العديد من اللاعبين المهمين.

وفي تلك المباراة التي أُقيمت في 6 يوليو الماضي، قدمت إسبانيا أفضل أداء لها في البطولة، حيث أغلق اللاعبون المساحات على لاعبي الخصم، الذين تمركزوا في وسط ملعبهم، وتوغل بيدري بين الخطوط، وتسبب أولمو في خلخلة ثنائي قلب الدفاع (بونوتشي وكيلليني)، كما كان جوردي ألبا بمثابة شوكة في ظهر إيطاليا من الجانب الأيسر. وتُعد هذه الغيابات الثلاثة الأكثر تأثيراً على خطط لويس إنريكي. وفي مركز الظهير الأيسر يبدو أن سيرخيو ريجيلون هو الحل الأمثل لدى مدرب لا روخا، وميكيل ميرينو في خط الوسط، كما أنه قد يراهن على جابي، لاعب وسط برشلونة البالغ من العمر 17 عاماً، والذي يتمتع بقدر ضئيل من الخبرة التي حصل عليها من مشاركاته الماضية في مباريات فريقه.

ويعاني خط هجوم إسبانيا من غياب مهاجم صريح، وبالتالي فإن إنريكي قد يعول على بابلو سارابيا، الذي غاب عن مباراة نصف نهائي اليورو بسبب إصابته في مباراة ربع النهائي، في الخط الأمامي بجانب ميكيل أويارزابال وفيران توريس.

وكان من المفترض أن تقام النسخة الثانية من البطولة في يونيو لكنها تأخرت بعد تأجيل بطولة أوروبا لمدة عام بسبب وباء كوفيد-19.

ورغم أن مباريات دوري الأمم لا تجذب اهتماما كبيرا بعيدا عن مباريات المنتخبات الـ4 ستكون المواجهات القادمة الأكثر تشويقا بالتأكيد في الفترة الدولية هذا الأسبوع.

وتتطلع إيطاليا بقيادة المدرب روبرتو مانشيني لتقليد البرتغال التي نالت لقب النسخة الأولى من دوري الأمم على أرضها في 2019 عقب تتويجها ببطولة أوروبا 2016.

ويتمسك مانشيني بالتشكيلة الفائزة بلقب بطولة أوروبا على حساب إنجلترا في ويمبلي في يوليو تموز الماضي، رغم غياب المهاجم تشيرو إيموبيلي، بينما يعود الجناح والظهير الأيسر لورينتسو بليجريني الذي غاب عن النهائي للإصابة.

وخسرت إسبانيا بركلات الترجيح أمام إيطاليا في لندن، ويملك فريق المدرب لويس إنريكي فرصة سريعة للثأر، رغم أن خططه تضررت من إصابة لاعبي الوسط ماركوس يورينتي وبيدري.

وخاضت فرنسا مسيرة محبطة في بطولة أوروبا وخرجت من دور 16 على يد سويسرا، لكن رغم غياب لاعب الوسط نجولو كانتي المصاب بكوفيد-19 سيتطلع المدرب ديدييه ديشامب لإعادة البريق لأبطال العالم.

ويعود كيفن دي بروين لتشكيلة بلجيكا بعد الغياب عن تصفيات كأس العالم الشهر الماضي، ومن المنتظر أن يلعب نجم خط وسط مانشستر سيتي بجوار إيدن هازارد وروميلو لوكاكو بفريق المدرب روبرتو مارتينيز.

وكانت المواجهة الأخيرة بين بلجيكا وفرنسا في كأس العالم 2018، حين تفوق فريق ديشامب قبل الفوز في النهائي على كرواتيا في موسكو.

ورغم أن مكانة دوري الأمم لا تضاهي بطولة أوروبا أو كأس العالم تترقب بلجيكا، التي لم تحقق أي من اللقبين الكبيرين، مكافأة بالتأكيد من جيلها الذهبي بعد طول انتظار. وتوقع مدرب المنتخب الفرنسي ديدييه ديشان «معركة» ضد البلجيكيين الخميس.

وستكون مواجهة الخميس الأولى بين الجارين اللدودين منذ نصف نهائي مونديال روسيا 2018 حين فاز «الديوك» بهدف وحيد سجله صامويل أومتيتي، في طريقهم للفوز باللقب العالمي الثاني في تاريخهم بعد تغلبهم على كرواتيا في المباراة النهائية.

ورأى ديشان أن التحدث عن معركة ضد المنتخب البلجيكي «ليس مصطلحاً بمعناه السلبي»، مضيفاً «هناك احترام بما فيه الكفاية بين (مدرب بلجيكا الإسباني) روبرتو مارتينيز وبيني، وبين اللاعبين الذين يلعب بعضهم معاً في الأندية».

واستطرد «لكن هناك ساعة ونصف على أرض الملعب (زمن المباراة)، وهناك مكان في النهائي على المحك»، متطرقاً إلى الأجواء الحامية التي سبقت مباراة نصف نهائي المونديال وما تلاها من تصريحات ساخنة بالقول «كان هناك الكثير من التفسيرات لما قيل في خضم اللحظة. بإمكاني أن أتفهم ردود الفعل أو خيبة الأمل أو أي شيء آخر».

ورأى أنه «كان هناك دائماً تنافس. لأن هناك الحدود (بين البلدين الجارين)، الأمر نفسه ينطبق على إيطاليا وإسبانيا (تلتقيان الأربعاء في نصف النهائي الثاني)».

واعتبر ديشان أن الفرصة كانت قائمة أمام البلجيكيين «في 2018 للوصول الى النهائي (في مونديال روسيا)، مثلنا تماماً. مباراة الخميس لن تكون مختلفة. التنافس كان دائماً موجوداً (بين المنتخبين)، لكنه صحي ورياضي».

ويأمل المنتخب الفرنسي تعويض خروجه من ثمن نهائي كأس أوروبا هذا الصيف على يد سويسرا بركلات الترجيح بعدما كان متقدماً في الوقت الأصلي 3-1، فيما انتهى مشوار المنتخب البلجيكي عند ربع النهائي على يد إيطاليا (2-1) التي توجت لاحقاً باللقب.

وفي حال نجح منتخب بلجيكا في تحقيق ثأره من الجار الفرنسي وبلوغ نهائي دوري الأمم الأوروبية، فقد يحصل على فرصة الثأر أيضاً من إيطاليا في حال فوز الأخيرة على إسبانيا الأربعاء في ميلانو في لقاء سيكون إعادة لنصف نهائي كأس أوروبا هذا الصيف حين فاز «آتزوري» بركلات الترجيح بعد تعادلهما 1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي.

«فعلنا كل شيء للتأهل، للوصول إلى هنا» ورأى ديشان أن المنتخب البلجيكي تطور بعد مونديال روسيا 2018 و«لديهم ستة أو سبعة لاعبين تجاوزوا المئة مباراة دولية وهم متواجدون (مع المنتخب) منذ فترة طويلة. هم يعتبرون أفضل منتخب في العالم بحسب تصنيف فيفا، وهذا ليس من فراغ»، معتبراً أن منتخب «الشياطين الحمر» يتمتع بـ«إمكانات هجومية كبيرة وهناك أيضاً صلابة دفاعية. جيل جميل لم يكن محظوظاً في تحقيق النجاحات على صعيد البطولات».

وشدد ديشان على أهمية الفوز بدوري الأمم الأوروبية لأنه «لقب. قبل ذلك لم يكن هناك سوى لقبين (كأس أوروبا وكأس العالم). فعلنا كل شيء للتأهل، للوصول إلى هنا. الآن، وبعدما وصلنا، هناك مكان في النهائي (فرصة للوصول إلى النهائي). هو لقب آخر يمكنكم وضعه أينما تريدون على السلم (من حيث أهميته)».

وبلغت فرنسا نهائي النسخة الثانية من البطولة القارية الجديدة بعد تصدرها المجموعة الثالثة لمنتخبات المستوى الأول أمام البرتغال حاملة اللقب وكرواتيا وصيفة مونديال 2018 والسويد، فيما تصدرت بلجيكا المجموعة الثانية أمام الدنمارك وإنكلترا وايسلندا.

وتقام المباراة النهائية الأحد على ملعب «سان سيرو» أيضاً.

وشدد ديشان على ضرورة «عدم التقليل من أهمية هذه البطولة، لقد جاءت لتحل بدلاً من المباراة الودية التي لا تستقطب الاهتمام الكافي. هناك مواجهات قوية ونحن ندرك بأننا هنا من أجل هدف (التأهل الى النهائي والفوز باللقب)».

من جانبه قال لاعب الوسط أكسيل فيتسل إن «النجاح في نهائيات دوري الأمم الأوروبية هذا الأسبوع سيمثل تقديراً للجيل الذهبي للبلاد».

وتحتل بلجيكا صدارة تصنيف «فيفا» منذ 2018، رغم أنها حققت المركز الثالث في كأس العالم في هذا العام وخرجت من دور الثمانية ببطولة أوروبا في يوليو الماضي.

ونال لاعبون مثل الحارس تيبو كورتوا ولاعب الوسط كيفن دي بروين والمهاجمان إيدن هازارد وروميلو لوكاكو إشادات بقدراتهم لكنهم لم يكللوا جهودهم بلقب دولي. لكن فيتسل، أحد العناصر البارزة بالجيل الذهبي والذي خاض 116 مباراة دولية، يعتقد أن هناك فرصة لوضع بلجيكا في المكانة التي تستحقها عندما تنافس في قبل نهائي دوري الأمم في إيطاليا.

وأبلغ فيتسل مؤتمراً صحافياً الإثنين: «لا يمكن مقارنة دوري الأمم ببطولة أوروبا، أو كأس العالم، لكنها جائزة يتنافس عليها أربعة منتخبات وإذا فزنا بها ستعد إنجازاً للمجموعة».

وأضاف: «نملك فريقاً قوياً يمكنه مواجهة فرنسا، ولا نحتاج لدافع إضافي وهذا النوع من التحديات ما يرغب فيه اللاعب المحترف».

وكانت المواجهة الأخيرة بين الجارتين في قبل نهائي كأس العالم في سان بطرسبرغ عندما فازت فرنسا 1-0 قبل التتويج باللقب لاحقاً.

وتابع: «تعلمنا مما حدث في 2018 أن نحتفظ بقمة التركيز منذ أول دقيقة حتى الأخيرة، تملك فرنسا لاعبين ممتازين يمكنهم صنع الفارق عندما لا تتوقع ذلك».

لقطة من المواجهة السابقة بين إسبانيا وإيطاليا

فودين يتوقع سباقاً قوياً للفوز بالدوري الإنجليزي

فيل فودين سجل هدفا في مرمى أليسون

توقع لاعب فريق مانشستر سيتي فيل فودين، أن يكون سباق المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي قوياً، وذلك عقب تعادل فريقه بنتيجة 2-2 الأحد، مع ليفربول، ضمن منافسات الجولة السابعة من المسابقة.

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي أيه ميديا» أن مانشستر سيتي، حامل اللقب، سجل هدفين وتعادل مع ليفربول، حامل لقب نسخة عام 2020، ليخرج بنقطة التعادل من المباراة التي أُقيمت بينهما في ملعب أنفيلد.

و يحتل مانشستر سيتي المركز الثالث بفارق نقطة خلف ليفربول الذي يبتعد بدوره خلف تشيلسي المتصدر بفارق نقطة واحدة بعد سبع مباريات، فيما تفصل نقطتان فقط بين أصحاب المراكز الست الأولى في الترتيب.

وقال فودين الذي سجل هدف التعادل الأول لسيتي: «كانت مباراة جيدة من الفريقين، كان بها العديد من الأوقات الحاسمة».

وأضاف: «أعتقد أننا لعبنا بشكل رائع ونستحق المزيد، أنا محبط نوعاً ما بسبب عدم قدرتنا على تحقيق الفوز والنقاط الثلاث، لكنك إذا لم تحقق الفوز، فلا تخسر».

وتابع فودين: «نعلم أن هناك العديد من الفرق في المنافسة على اللقب هذا العام وهذا شيء جيد أن نرى أكثر من فريق واحد يتصدر الترتيب».

وكانت المباراة أمام ليفربول بمثابة نهاية أسبوع كامل لعب فيه الفريق خارج ملعبه، بعدما تغلب على تشيلسي قبل أن يخسر أمام باريس سان جيرمان الفرنسي في دوري أبطال أوروبا.

وقال فودين: «أعتقد أننا لعبنا أمام ثلاث من أفضل الفرق في عالم كرة القدم حالياً، واحداً تلو الآخر».

وأضاف: «بالنسبة لنا في مانشستر سيتي، نحب خوض تلك المباريات ونريد الفوز بها لإظهار إمكانياتنا أمام أفضل اللاعبين».

واختتم تصريحاته قائلاً: «أعتقد أننا في كل مباراة من تلك المباريات أمام تشيلسي وباريس سان جيرمان وليفربول، أظهرنا مدى استعدادنا وقدمنا أداء رائعاً».

ستيرلينج: نريد صنع التاريخ مع إنجلترا

أكد رحيم سترلينج لاعب المنتخب الإنجليزي لكرة القدم، أن فريقه يستحق أكثر من الإشادة بلاعبيه، في الوقت الذي يسعى فيه منتخب بلاده للتتويج بلقب عقب خسارته في المباراة النهائية لكأس أمم أوروبا «يورو 2020» أمام إيطاليا بركلات الترجيح في يوليو الماضي.

وينظر سترلينج إلى ما حدث في الصيف بمزيج من الفخر والأسف، كما قال إن فريق المدرب جاريث ساوثجيت «يسعى لصنع التاريخ».

وقال سترلينج في تصريحات لشبكة «سكاي سبورتس» البريطانية، أمس الثلاثاء: «لا يزال هناك من يهنئنا وأشياء من هذا القبيل، لا يوجد شيء لتهنئتنا عليه لأننا لم نفز».

وأضاف: «هذا هو الشيء الرائع داخل الفريق، لا نكتفي بالقيام بعمل جيد من أجل هذا البلد، كنا نسعى حقا للعودة بالبطولة إلى بلادنا وهذه هي عقلية الفريق الآن».

وتابع : «كان الأمر رائعا، لقد تأهلنا للمباراة النهائية لكننا نريد الفوز ونريد صنع التاريخ، وأعتقد أن تلك كانت هي الرسالة منذ اليوم الأول لوجود جاريث ساوثجيت».

ويسير المنتخب الإنجليزي على طريق التأهل لنهائيات كأس العالم التي ستقام في شتاء العام المقبل في قطر، بتصدره مجموعته في التصفيات قبل مواجهة أندورا يوم السبت ثم المجر بعد ذلك بثلاثة أيام.

وكان سترلينج قد بدأ مسيرته الدولية منذ ما يقرب من تسعة أعوام وسجل 18 هدفا في 70 مباراة.

وأرجع سترلينج 26 عاما، والذي سبق له أن عانى من الخروج المبكر مع المنتخب الإنجليزي من بطولتي كأس العالم وأمم أوروبا 2014 و2016، تغير عقلية وأسلوب الفريق إلى جاريث ساوثجيت المدير الفني الحالي.

رحيم سترلينج

وضعية فينالدوم تقلق فان جال

فينالدوم لا يشارك بصفة أساسية مع باريس

أقر لويس فان جال مدرب هولندا بشعوره بالقلق لعدم مشاركة لاعب الوسط البارز جورجينيو فينالدوم، بانتظام، منذ انتقاله لفريقه الجديد باريس سان جيرمان.

وانضم فينالدوم (30 عاما)، نائب قائد منتخب هولندا، إلى سان جيرمان من ليفربول، لكنه بدأ أساسيا خمس مرات في تسع مباريات بدوري الدرجة الأولى الفرنسي ومرة واحدة في دوري أبطال أوروبا.

وأبلغ فان جال الصحفيين قبل استئناف تصفيات كأس العالم «بالطبع أشعر بالقلق وتحدثت معه بالفعل عن ذلك عندما وصل».

وبسبب إصرار فان جال على اختيار اللاعبين الذين يشاركون بانتظام مع أنديتهم، يبدو مكان فينالدوم بالتشكيلة مهددا، لكن المدرب المخضرم قلل سريعا من المخاوف والعناوين المثيرة.

وقال «لن تدق أجراس الإنذار بعد ولدي إيمان كبير ببعض اللاعبين».

وأضاف «أصيب فينالدوم قبل كأس العالم 2014 لكنني اخترته على أي حال ولعب كل المباريات تقريبا وأبلى بلاء حسنا»، مشيرا إلى فترته السابقة مع هولندا حين قادها لتحقيق المركز الثالث في النهائيات بالبرازيل.

ويغيب فينالدوم عن المباراة المقبلة ضد لاتفيا في ريجا يوم الجمعة للإيقاف، لكن من المتوقع أن يشارك أمام جبل طارق الأسبوع المقبل في روتردام عندما تسعى هولندا للحفاظ على صدارة المجموعة السابعة.

وبعد ست مباريات تتفوق هولندا على النرويج بفارق الأهداف وتتقدم بنقطتين على تركيا صاحبة المركز الثالث التي سحقها فريق فان جال 6-1 في التصفيات الشهر الماضي.

ساوثغيت يستدعي بن تشيلويل وأبراهام لمنتخب إنجلترا

انضم بن تشيلويل ظهير أيسر فريق تشيلسي إلى المنتخب الإنجليزي بدلاً من ريس جيمس المصاب، فيما بات تامي أبراهام آخر المنضمين لقائمة الفريق قبل المباريات الدولية في شهر أكتوبر الجاري. وأعلن المدير الفني للمنتخب الإنجليزي غاريث ساوثغيت، عن قائمة من 23 لاعباً يوم الخميس الماضي، لمواجهة كل من أندورا والمجر، لكنه كشف بعد ذلك عن تغييرين في المجموعة المستدعاة. كان جيمس، قد تعرض لإصابة في الكاحل خلال المباراة التي خسرها فريقه تشيلسي أمام مانشستر سيتي 0-1 الشهر الماضي، ليتم استبعاده من المنتخب الإنجليزي وينضم زميله بن تشيلويل بدلاً منه.

وحصل تشيلويل على الدعم من كل من ساوثغيت في المنتخب والألماني توماس توخيل في فريقه تشيلسي، وذلك بعد فترة من الابتعاد عن المشاركة، ليسجل هدفاً في الفوز الذي حققه فريقه على حساب ساوثهامبتون بنتيجة 3-1 السبت.

وخلال المباراة قام تشيلويل بأربع تسديدات وثلاث تمريرات حاسمة، ليتم استدعاءه إلى المنتخب عوضاً عن زميله جيمس، الأمر الذي كان بمثابة مفاجأة.